ولم يرفعه قال ان الرجل من اهل الجنة ستمني الولد فيكون حمله وضاعه وفطامه وشبابه في ساعة
واحدة واخرج البيهقي مرفوعا بلفظ ان الرجل ليشتهي الولد في الجنة فيكون الخ واخرجه الحاكم في
التاريخ والبيهقي بلفظ ان الرجل من اهل الجنة ليولد له كما يشتهي فيكون حمله وفصاله وشبابه
في ساعة واحدة قلت ولا ينافي ذلك حديث لقيط السابق وفيه غير ان لا توالد لان المنفي
ترتب الولادة على الجماع غالبا كما هو في الدنيا والمثبت ههنا حصول الولد عند اشتهائه كما يحصل
الزرع عند اشتهائه ولا زرع في سائر الاوقات وقد بينت في ما تقدم ان الله ينشئ للجنة خلقا
يسكنهم فضلها فلا مانع من التكرار ولد بين اهلها سماع اهل الجنة وغناهم قال تعالى
في روضة يحبرون واخرج هناد والبيهقي عن يحيى بن ابي كثير في قوله يحبرون قال السماع في الجنة واخرج
البيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان في الجنة نهرا طول الجنة ما فيه الا العذاب
يغنين باحسن الاصوات يسمعها الخلائق حتى ما يرون ان في الجنة لذة مثلها قيل يا ابا هريرة
رضي الله عنه وما ذلك الغنا قال التسبيح والتقديس والتحميد وثناء على الرب واخرج الطبراني
عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يدخله الجنة الا يجلس عند راسه
وعند رجليه ثنتان من الحور العين تغنيانه باحسن صوت سمعه الانس والجن وليس بمزمار
الشيطان ولكن بتحميد الله وتقديسه واخرج البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنه انه سئل في الجنة
غناء قال الكوا من مسك عليها يحمدون الله تعالى بصوت يسمع الاذان مثل قط واخرج الطبراني

في الاوسط

في الاوسط والصغير صحيح عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ازواج
اهل الجنة ليغنين ازواجهن باصوات ما سمعها احد محا يغنين بحسن الحور الحسان
ازواج قوم كرام ينظرون بقرة اعيان وانما يغنين به بحسن الخالدات فلا تمسهن الامنا
فلا تخفيه بحسن المقيمات فلا تظعنه واخرج الطبراني في الاوسط والبيهقي وابن ابي الدنيا بسند جيد
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحور في الجنة ليغنين بحسن الحور الحسان
هدينا لازواج كرام واخرج احمد في الزهد عن مالك بن دينار قال يقام داود عليه السلام عند ساق
العرش فيقول الرب تبارك وتعالى يا داود مجدني بذلك الصوت الحسن الذي كنت تمجدني
به في الدنيا فيقول يا رب كيف وقد سالتنيه فيقول اني سارده اليوم فيندفع داود بصوته فيسبقه
نعيم اهل الجنة واخرج هناد والبيهقي عن مجاهد رضي الله عنه انه سئل هل في الجنة سماع فقال ان فيها الشجرة
لما سمع علم يسمع السامعون الى مثله واخرج ابن عساكر عن الاوزاعي في قوله تعالى في روضة يحبرون قال
هو السماع اذا اراد اهل الجنة ان يطربوا اوحى الله تعالى الى ريح تقال لها العفافة قد خلت في
اجام قصب اللؤلؤ الرطب فحركت فضرب بعضه بعضا فتطرب الجنة فاذا طربت لم يبق في الجنة
الا ورقت واخرج الاصبهاني في الترغيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل في الجنة سماع فاني احب السماع قال نعم والذي نفس بيده ان الله ليوحي الى
شجر الجنة ان اسمعي عبادي الذين منعوا انفسهم عن المعازف والمزامير بذكري فتسمعهم باصوات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)